

تاج العروس من جواهر القاموس

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وفي الروض للسهيلي ذهب أكثر أهل اللغة إلى أن السلام والسلامة بمعنى واحد كالرضاع والرضاعة ولو تأملوا كلام العرب وما تعطيه هاء التانيث من التحديد لرأوا أن بينهما فرقانا عظيما وتسمى جل جلاله بالسلام لما شمل . جميع الخليقة وعمهم بالسلامة من الاختلال والتفاوت إذا لكل جار على نظام الحكمة وكذلك سلم الثقلان من جور وظلم أن يأتيتهم من قبله سبحانه وتعالى فهو في جميع أفعاله سلام لا حيف ولا ظلم ولا تفاوت ولا اختلال ومن زعم من المفسرين لهذا الاسم انه تسمى به لسلامته من العيوب والآفات فقد أتى بشنيع من القول انما السلام من سلم منه والسالم من سلم من غيره ولا يقال في الحائط انه سالم من العى ولا في الحجر انه سالم من الزكام انما يقال سالم فيمن يجوز عليه الآفة ويتوقعها ثم يسلم منها وهو سبحانه منزّه من توقع الآفات ومن جواز النقائص ومن هذه صفته لا يقال سلم منها ولا يتسمى بسالم وهم قد جعلوا سلاما بمعنى سالم الذى ذكرناه أو لا هو معنى قول أكثر السلف والسلامة خصلة واحدة من خصال السلام فاعلمه (و) السلام (اللديغ كالسليم والمسلم) وانما سمى اللديغ سليما ومسلوما لانهم تطيروا من اللديغ فقلبوا المعنى كما قالوا للحبشي أبوبيعضا وللغلاة مفازة تفاؤلا بالفوز والسلامة وقال ابن الاعرابي انما سمى اللديغ سليما لانه سلم لما به أو أسلم لما به قال الازهرى وهذا كما قالوا منقع ونقيع وموتم ويطيم ومسخن وسخين وسيأتى السليم قريبا فان المصنف ذكره مرتين (و) السلام (ع قرب سميساط و) أيضا (اسم مكة) شرفها الله تعالى (و) أيضا (جبل بالحجاز) في ديار كنانة ويقال في الاخيرين ذو سلام ويضم السين أيضا (وقصر السلام للرشيد هرون بناه) بالركة و) السلام (شجر) قال أبو حنيفة زعموا أن السلام دائم أخضر لا يأكله شئ والطباء تلزمه تستظل به ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عضاها قال الطرماح يصف طبية حذرا والسرب في أكنافها * مستظل في أصول السلام (ويكسر) وأنشد ابن برى لبشر * بصاحة في أسرتها السلام * قال من رواه بالكسر فهو جمع سلمة كأكمة واكام ومن رواه بالفتح فهو جمع سلامة وهو نبت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس حور يعللن العبير روادعا * كمها الشقائق أو طباء سلام (و) من اللطائف (قيل لاعرابي السلام عليك قال الجثثاث عليك قيل ما هذا جواب قال هما شجران مران وأنت جعلت على واحدا فجعلت عليك الآخر و) السلام (ككتاب ماء) في قول بشر كأن قتودى على أحقب * يريد نحوفا تؤم السلاما قال ابن برى المشهور في شعره تدق السلاما وعلى هذه فالسلام الحجارة (و) سلام (كغراب ع) بنجد ويفتح قاله نصر (وكزبير) سليم (بن منصور) بن عكرمة بن خصفة

(أبو قبيلة من قيس عيلان و) أيضا (أبو قبيلة من جذام) نقله الجوهري (و) المسمى بسليم (خمسة عشر صحابيا) منهم سليم بن فهد الانصاري وابن ملحان أخو أم سليم وسليم أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله تعالى عليه وسلم (وأم سليم بنت ملحان) الخزرجية والددة أنس اسمها سهلة أو رميلة أو رميثة أو مليكة أو الرميضاء أو الغميضاء كانت فاضلة لبيبة (و) أم سليم (بنت سحيم) الغفارية هي أمية بنت أبي الحكم أو هي آمنة (صحابيتان) وفاته أم سليم بنت قيس بن عمرو النجارية وبنت خالد بن طعم وبنت عمرو بن عباد الثلاثة لهن صحبة (وذات السليم ع) قال ساعدة بن جؤية تحملن من ذات السليم كأنها * سفائن يم ينتحيها بورها (ودرب سليم ببغداد) شرقيها عند الرصافة وضبطه بعض بفتح السين وكسر اللام واليه نسب أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن يزيد البغدادي المؤدب من شيوخ الخطيب البغدادي توفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة (و) سليمة (كجهينة اسم) رجل (وأبو سلمى كبشرى والد زهير الشاعر) واسمه ربعة بن رياح من بنى مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غيره وابنه كعب صاحب القصيدة المعروفة قال أبو العباس الاحول كعب بن زهير بن أبي سلمى ربعة بن رياح بن قرط بن الحرث بن مازن بن خلاوة بن ثعلبة بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة وسلمى بالضم اسم بنت لربعة وبها يكنى وقول الجوهري من بنى مازن هو أحد أجداده وكأن الصلاح الصفدي لم يطلع على نسبه فقال في حاشية الصحاح كذا وجدته بخط الجوهري وبخط ياقوت وغيره في النسخ المعتبرة وصوابه من بنى مزينة بن أدفوهم ما بين مازن ومزينة والصحيح من بنى مزينة قال عبد القادر البغدادي وكلاهما صواب إلا أن الأشهر النسبة إلى مزينة جده الأعلى وقال ابن الأعرابي لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره كان أبوه شاعرا وخاله شاعرا وأخته سلمى شاعرة وأخته الخنساء شاعرة وابناه كعب وبجير شاعرين وابن ابنه المضرب بن كعب شاعرا * قلت وكان العوام بن كعب شاعرا أيضا ذكره النووي وكذا ابن أخيه العوام بن المضرب (و) أبو سلمى (كسرى كنية الوزغ) ويقال أبو سلمان (وسلمان جبل) بحزن بنى يربوع (و) سلمان (بطن من مراد) وهو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد قال الرشاطى وأهل الحديث يفتحون اللام (منهم عبدة) بن عمرو وقيل ابن مقيس الكوفى (السلما نى) أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يره وروى عن على وابن مسعود .

وعنه إبراهيم وابن سيرين وأبو إسحق قال ابن عينة كان يوازي شريحا في العلم والقضاء مات سنة اثنتين وثمانين وعبدة بفتح العين (وغيره) كالعلامة ابن الخطيب السلما نى ذى الوزارتين الذى ألف لاجله كتاب نفح الطيب (و) سلمان (بن سلامة) هكذا